

1/ شروط التعلم:

_ النضج : ويقصد به وصول الفرد إلى مستوى معين من النضج اللازم (نضج عضوي عقلي - نفسي) للقيام بنشاط معين، أي كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما تقدم في التعلم.

ويشمل النضج القدرة والاستعداد على اكتساب السلوكات والمعلومات، بما يتوافق والمراحل الزمنية، التي يمر بها الفرد في كل مرحلة ومستوى النضج، فيبدأ الطفل بالنضج الحركي ثم الحواس ليتعلم أساليب المشي والأكل واللباس، ثم يصل لمرحلة النضج العقلي ليتعلم اللغة والحساب وهكذا يبقى يتعلم عبر المراحل حسب خصوصيات كل مرحلة والنضج الذي يناسبها.

وكلما زاد نمو الفرد جسميا ونفسيا وعقليا أصبح لديه مقدرة على التعلم، ولكي نتعلم لابد من ممارسة السلوكيات وما تعلمناه من معرفة وهذه الممارسة تتماشى ومستوى النضج، فتعلم القراءة والكتابة لا يعني وصول الطفل لمرحلة زمنية تؤهله للقراءة والكتابة بدون ممارسة، بل لابد من ممارسة القراءة والكتابة، بالإضافة لابد من وجود بيئة اجتماعية يتعلم من خلالها السلوكيات السليمة والخاطئة فلا يستطيع التعلم بمعزل عن الآخرين فسمات شخصية المتعلم تتشكل من خلال الآخرين ومعهم.

_ الاستعداد:

ويعبر عن القابلية أو القيام بممارسة سلوك دون إجبار، ويعبر عن مجموعة من الخصائص النفسية (عقلية، إدراكية، عاطف، ...) التي تجعل من الفرد مهياً لتعلم أو اكتساب سلوك ومعرفة جديدة. والاستعداد قد يكون بسيطاً نلاحظه من ملامح الوجه، و الصحة الجسمية، وقد يكون مركب ومعقد باطني لا يمكن ملاحظته كالعواطف والمشاعر الداخلية للفرد، كما تختلف الاستعدادات من فرد لآخر بما تؤهله قدراته واتجاهاته وميوله وشخصيته وصحته الجسمية والنفسية، ومنه تختلف استجاباتهم وقدراتهم على التعلم على حسب اختلافهم في استعدادهم وخصائصهم الفردية، وكلما كان الاستعداد قوي كلما ساهم ذلك في سهولة التعلم وسرعته.

_ الدافعية:

وهي قوة نفسية داخل الفرد (فيزيولوجية ونفسية) تستحثه على القيام بنشاط معين لإشباع أو إرضاء رغبة معينة لتحقيق أهداف وتستمر هذه القوة في دفع الفرد وتوجيه سلوكه، ونستدل على

وجود الدافع لدى المتعلم من خلال نوع المكافأة التي تؤثر فيه . وكلما كان الدافع قوي كانت الاستجابة قوية وقوة دافع التعلم يؤدي إلى تعلم وفهم وإدراك للمادة المتعلمة بسرعة.

_ الممارسة:

هي تكرار موجه لغرض معين لتحسين الأداء، أي هي تطبيق وتنفيذ السلوكيات المتعلمة بصفة مطردة لتثبيت السلوكيات الصحيحة والتخلي عن السلوكيات الخاطئة، والزائدة عن طريق التكرار والإعادة سواء بطريقة ذاتية أو بمساعدة من آخرين، والممارسة تساعد على تثبيت المادة المتعلمة وتعديل الخاطئة منها الغير مرغوبة، ونحكم من خلالها على السلوك من حيث صحته وفعالية عملية التعلم، وتساعد الممارسة على الفهم الجيد للسلوك الذي نقوم بممارسته وتطبيقه، فالطالب عند ممارسته لأساليب التذكر والمراجعة السليمة فإنه يساعد على الفهم الجيد للدرس والقدرة على استذكار ما يحتاجه وهي تولد المهارة والكفاءة في التعلم .

_ التعزيز:

إن إثابة السلوك المرغوب تعمل على استمراره والعقاب على السلوك الخاطئ يؤدي إلى تركه ، أي هو ما يحصل عليه الفرد من مقابل نتائج سلوكه أو أدائه أو تعلمه سواء كان المقابل مادي أو معنويًا، ونعني بهذه الإثابة التدعيم المقدم من المجتمع أو من المدرسة لتشجيع السلوكيات الصحيحة والكف عن السلوكيات المرفوضة، فالتعزيز يساهم في شعور الفرد بالطمأنينة والارتياح وخلق الدافع لديه للسلوك والإقبال على عملية التعلم.